اولئن اذا كان خلق كان يسعدني * بوفق الى في سنوء وفي علن
ولا اهيم يشخص ليس ينفعني * يوم النشور اذا الرحمن يسالني
ولا ندبت ديارا كنت اعهدها * ولا حننت الى ربع ولا سكن
ولا تغزلت في ورقا صادحة * على الاراك تغني وهي تندبني
ولا شربت حياض حاليها * بها على المشرب من عهد بن ذي يزن
ولا تمنيت شيا لست مدركه * ولا قطعت باسباب الردى زمني
ولا تكلمت في علم ومعرفة * حتى دعيت له بالعالم الفطن
وظل ابليس الملعون يسخر لي * وحرقه الذنب في الاحشا تحرقني
كم ذا اقيم على الاتيان مكتتما * وانت سبحانك اللهم تحفظني
امسى واصبح في شي يقربني * الى الشقا من سعادي يبعدني
كم ذا ابارزه بالذنب مستترا * عن العباد وعين الله تنظرني
ولا حيا من الرحمن يقبضني * عن المعاصي التي لو شا يهلكني
ولا خليل من الاخوان يوقظني * من نومة لعذاب الله تحملني
سوا خليلك واني في تعزبه * نحل مني محل الروح من بدني
فلا ازال اذا الهوه ابصره * ولا يزال اذا اسهو يذكرني

فليس

(١٣٦)

فليس يخلو الامر يري زللي * ولا يزال مع الاحيان ينصحني
والصاحب الحق كالصابون يذهب ما * في الثوب من
دنس الاقذار والدرن
لما سمعت رقيبي وهو يطعني * من عن يميني وشمالي ويزجرني
ياسيدي ورعاك الله تسمعني * كم مرة جيت والابواب يمنعني
وليس شخصا فتوذيه وتضربه * لكنه فعلك المرفوع في الكفن
فانظر اليه وحسن خلق صورته * فهو الانيس اذا استوحشت
في الجبن
وهو الذي يدفع الخصم عنك اذا * ما افتاك وذا
من اعظم الحزن
فعند ما سمعت نفسي مواعظه * حنت وقالت ترى المرحوم يقبلني
فقلت يا نفس مهما كنت ساعية * اليه هرولك بالالاء والمنن

فياولي ابقاك الله

لقد كنت اخشى ان تزول بحرقة * مقالة عبد خالف
الحق في القصد

ليطرد بعطفني

Copyright © King Saud University